

من يوميات رئيس المجلس



”وصلنا للحافة؛ دون أي تغيير حاد للاتجاه، من المحتمل أن تنخفض نسبتنا اليهود في الجليل بأقل من ١٠%“

عشرات البلديات اليهودية في الجليل تتحول تدريجياً لأقلية صغيرة وموزعة. | [إسرائيل هيوم](#)

نُشر يوم الجمعة تقريراً في ملحق ”إسرائيل هذا الأسبوع“ الخاص بجريدة إسرائيل هيوم، عن سياسة التخطيط وسياسة تسويق الأرض في قلب الجليل. كالاعتاد من نوعية التقارير الصحفية التي تميل إلى المبالغة والخيال، ولكن الحقائق التي تعرض في التقرير صحيحة جداً.

كيف يحدث بأن السياسة الحكومية التي تُعرف الريف والجليل مناطق تفضيل قومية وخفض غلاء المعيشة وبناء وحدات سكنية تمتناول يد للأزواج الشابة كأهداف، قد تسببت بارتفاع الأسعار مقابل بيت في مسغاف بهذه الصورة؟

الرواية المتجذرة لدى الجمهور هي بهذه الصورة هكذا تقريباً - المستوطنون اليهود في الجليل يتمتعون بامتيازات ودعم من الخلف من الدولة، بينما البلديات العربية (٨٥٪ من السكان في قلب الجليل) يعانون من إهمال وعدم اكتراث واستثمار من قبل ”الدولة“.

حالياً الواقع عكسي! لقد تم إلغاء كل التخفيضات وكل الإشتراك في بناء البلديات اليهودية منذ سنة ٢٠٠٠، وكذلك انخفضت مشاركة الدولة بالتعليم الرسمي وغير الرسمي، الرفاه والتخطيط. منذ سنة ٢٠٠٠ انخفض بشكل نسبي الاستثمار بالمواصلات ومركبات الأمن، بالاتصالات، التطوير العام، بالصحة والاقتصاد وجودة البيئة.

في الوقت الذي ارتفعت فيه ميزانية المجلس من ٨٢ مليون إلى ٢٥٦ مليون شيكل في السنة (٢٠١٢)، انخفضت مشاركة الدولة بميزانيات الموازنة من ١٧-١٢ مليون شيكل بالسنة. أي بحوالي نسبة ٢١٪ من الميزانية وهذا انخفاض بنسبة ٨٠٪. ومن الجدير بالذكر بأنه لولا المواطنين البدو في مسغاف لكانت المعطيات أكثر صعوبة.

تم تسويق قسائم مطورة بمساحة ٥٠٠ متر مربع في سنة لطالبي السكن ب-١٥٠ ألف شيكل، وحالياً فإنه يتم تسويق قسائم بمساحة ٣٥٠ متر ب-١,١٥٠ مليون شيكل.

في الفترة ذاتها في البلديات العربية كان ارتفاع مصري بمشاركة الدولة على كل المقاييس. وكذلك في الميزانيات الجارية وكذلك بالاستثمار والتطوير. ففي الوقت الذي تباع به أرض مملوكة خاصة ب-٤-٥ مليون شيكل للدونم، تم بيع أرض مملوكة الدولة بتخفيض للمستحقين أبناء المكان بحوالي ١٥٠-٣٠٠ ألف شيكل.

ولكن الرواية - باقية!

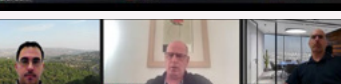
المثير للإهتمام بأن تقريراً آخر نُشر هذا الأسبوع في صحيفة غلوبس حول التعاون بيننا وبين سخنين في مجال تطوير الأعمال. | [غلوبس](#)

في كلمة التهنئة التي كتبها مواطني مسغاف بمناسبة يوم الاستقلال، اقتبست من وثيقة الاستقلال اقتباساً يعبر جيداً عن استمرار رؤية مؤسسي الدولة ورؤية مسغاف. فيما يلي الفقرة كاملة؛

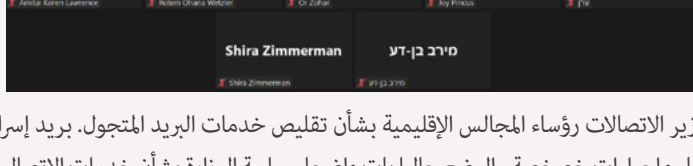
”ستكون دولة إسرائيل مفتوحة أمام الهجرة اليهودية والتجمع من المنفى، العدل والسلام حسب رؤية أنبياء إسرائيل؛ تحقيق مساواة بالحقوق الاجتماعية والسياسية الكاملة لكل مواطنيها دون الفرق على أساس الدين، العرق أو النوع الاجتماعي، تمنح حرية العبادة، ضمير، لغة، تربية وثقافة، ويحافظ على الأماكن المقدسة لكل الأديان، وتكون مخلصاً لمبادئ وثيقة الأمم المتحدة.“

يسرنا بأن المجتمع العربي الذي يشكل غالبية واضحة في منطقتنا يحظى أخيراً باهتمام يستحقه، ميزانيات واستثمار مستحق. وكذلك مسغاف مجلس مختلط وجزء من المجتمع العربي يحتاج موارد وتفضيل.

لقد تم بناء بلدات مسغاف اليهودية بالقرب من التجمعات البدوية وبجوار بلدات عربية. سياسة تطوير البلديات العربية هي صحيحة وتستحق ومهمة لتطوير منطقتنا. بالأساس تحتاج البلديات اليهودية لتكاثر طبيعي بدون ازعاج من الدولة ولمحفزات لاستيعاب الهجرة وللتوسع المستدام.



التقيت الأسبوع الماضي، رؤساء اللجان المحلية في كل بلدات مسغاف وجميع أعضاء هيئة المجلس بشأن مخطط توسيع البناء والنشاط في منطقة معهد ليشم التابع لرفائيل. بلدات ومواطنين يستعدون لتقديم اعتراضات. وكما أخبرتكم في الأسبوع قبل الماضي فإن المجلس قد قدم اعتراضه الذي تم بحته ورفضه وأن المجلس توصل لاتفاقية مع شركة رفائيل بما يخص المخطط.

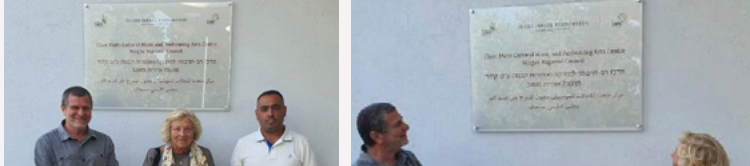


التقى وزير الاتصالات رؤساء المجالس الإقليمية بشأن تقليص خدمات البريد المتجول. بريد إسرائيل في فترة إشفاء وإجراءات خصصة. الوضع حالياً بات واضحاً، سياسة الوزارة بشأن خدمات الاتصال بالبحر القروي هي تقليص فروع وخدمات بشكل عام. خدمات كثيرة يقدمها بنك البريد بالإمكان تنفيذها عبر الهاتف والجوال ولذا علينا أن نعتاد على مستوى خدمات منخفض أكثر. يتم علاج الموضوع حالياً على يد مركز الحكم الإقليمي. لقد تم إبلاغ سكرتارية البلديات بالأمر.

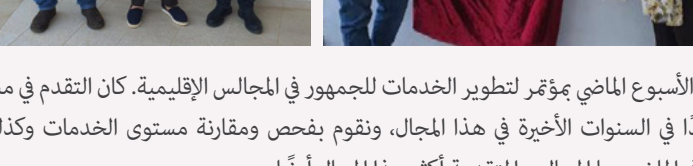
بعد إجراء متواصل، حظينا بنهاية الأمر بموافقة وزارة الرفاه من أجل إقامة فرع لـ ”معبريم“ في مسغاف، والتي ستقوم بتطوير تشغيل ومساعدة مبادرين في بلدات مسغاف، وكذلك في بلدات المجلس الإقليمي الجليل الأسفل والمجلس الإقليمي البطوف. سيصل بيان بشكل مرتب لكل البلديات، بالنجاح!

اجتمعت الأسبوع الماضي إدارة بارك مسغاف، وكذلك إدارة المركز الجماهيري وإدارة شركة المياه العامة مسغاف. تمت المصادقة من قبل الإدارات على التقارير المالية التي سيتم عرضها لاحقاً في اجتماع هيئة المجلس. يتبين ومن ناحية مبدئية أن كل اتحادات المجلس قد تخطت أزمة الكورونا بسلام وجاهزة للتقدم إلى الأمام - كل اتحاد بالمجالات التي يعمل بها.

استصفنا ممثلي وزارة الإسكان وممثلي صندوق كلور في حفل افتتاح مركز الموسيقى وفنون المسرح في مجمع مسغاف، والبرني ذي جودة عالية ويشكل أساساً للتقدم درجة بتعليم الموسيقى وفنون المسرح. شكراً لكل المتبرعين وأرجو النجاح للمجتمع!



شاركت الأسبوع الماضي بمؤتمر لتطوير الخدمات للجمهور في المجالس الإقليمية. كان التقدم في مسغاف كبيراً جداً في السنوات الأخيرة في هذا المجال، ونقوم بفحص ومقارنة مستوى الخدمات وكذلك مع أنفسنا في الماضي وما المجالس المتقدمة أكثر بهذا المجال أيضاً.



هذا الأسبوع لكي لى أعضاء هيئة المجلس دعوة نائبي أحمد سواعد، للمشاركة في وجبة الإفطار، وكانت فرصة للقاء قيادات البلديات، رؤساء وأعضاء اللجان المحلية البدوية، مديرو المدارس، وقيادات دينية في البلديات البدوية في مسغاف.



مجموعة الروبوتيك في مسغاف تتألف من طلاب صفوف العاشر-الثواني عشر في مجمع مسغاف ومن ثانوية وادي سلامة، نجحت بالصعود إلى بطولة العالم في المنافسات العالمية، التي ستقام في الولايات المتحدة. هذه سنة الفعاليات الأولى بعد الكورونا وتنجح فرقة مسغاف بإصرار على مواجهة فرق مدعومة من جهات ضخمة مثل غوغل، تسلا، ناسا، بوينغ وغيرها. كل الاحترام للطلاب، للمراقبين، للأهل وللداعمين من الصناعات المحلية.



قرأنا يوم السبت قصة ”القدسين“ - تحدث مع كل طوائف أبناء إسرائيل وقل لهم بأنني أنا الله المقدس، وسيكونوا مقدسين لأن الله مقدس.

قائمة الوصايا التي وضعت لكون كل الطائفة مقدسة مهمة وتذكر كلمات مثل وثيقة الاستقلال- حرية، عدل، سلام ... لا سلام الأشرار أداو عرقلة الأعمى أو الظلم أو السرقة أو حرمان الأجير من أجره، لا للانتقام، ولا لرفع القوي ولا للتمييز بحق الضعيف. نحن في مسغاف اخترنا كقيم مبدئية كل من الكلمات (اختلاف-حرية)، تعاون (سلام)، تقليص فجوات (عدل) - مهم!

عيد فطر مبارك لكل مواطنينا ولجيراننا المسلمين- كل عام وأنتم بخير!

أقيمت فعاليات إحياء يوم الكارثة في بلدات مسغاف وفي المدارس. نحن نستعد ليوم الذكرى ويوم الاستقلال في المجلس وفي بلدات مسغاف. كارثة، بطولة، صهيونية، التجمع من المنفى، استيطان، تطوير، حرية، عدل وسلام - هذا هو الأساس في طريقنا. شهر طيب وأسبوع جيد، أرجو يوم ذكرى مهم ويوم استقلال مبارك للجميع!

مع خالص المودة والاحترام،
داني عبري

